

سرطان الرئة

ما هي الرئة وما وظيفتها ؟

الرئة هي العضو الاساسي في الجهاز التنفسي والمسئوله عن التنفس في الانسان وتقع الرئتين داخل القفص الصدري امام العمود الفقري على جانبي القلب. ويتم خلالها تبادل الغازات (امتصاص الأوكسجين وتحويله إلى مجرى الدم، واخراج ثاني أكسيد الكربون من الدم إلى الغلاف الجوي). الرئة اليمنى أكبر من اليسرى، ويبلغ وزن الرئتين معا حوالي 1.3 كجم (2.9 رطل).

ما هو سرطان الرئة؟

هو ورم خبيث يصيب انسجة الرئة المختلفه وعندها تبدأ خلاياها في النمو دون حسيب ولا رقيب ويمكن أن ينتشروينمو خارج الرئة في الأنسجة المجاورة أو أجزاء أخرى من الجسم. وهناك نوعان رئيسيان منه تم تسميتها طبقا لظهورها تحت عدسة المجهر.

- الخلايا الصغيرة (SCLC) small cell lung cancer
- الخلايا غيرالصغيرة (NSCLC) Non small cell lung cancer.

عبء سرطان الرئة عالميا ومحليا.

في عام 2012 سجلت 1.8 مليون حالة اصابة بسرطان الرئة وأدى إلى 1.6 مليون حالة وفاة. وهذا يجعل منه السبب الأكثر شيوعا للوفاة المتصلة بالسرطان في الرجال وثاني أكثر شيوعا في النساء بعد سرطان الثدي.

كما وجد ان (85%) من حالات سرطان الرئة بسبب التدخين على المدى الطويل و حوالي 10-15% من الحالات تحدث في الأشخاص الذين لم يدخنوا قط. وغالبا ماتحدث نتيجة لعوامل وراثية والتعرض لغاز الرادون و الأسيستوس ودخان التبغ غير المباشر، أو غير ذلك من أشكال تلوث الهواء.

وفي المملكة العربية السعودية يعتبر سرطان الرئة الخامس أكثر أنواع السرطان شيوعا لدى الرجال و الخامس عشر لدى السيدات ويعتبر سابع أكثر أنواع السرطانات شيوعا في كلا الجنسين خلال احصائيات عام 2013م

انواع سرطان الرئة:

ينشأ في الخلايا المبطنه للقصبة الهوائية ويوجد نوعان رئيسيان

- سرطان الرئة ذو الخلايا الصغيرة (SCLC) small cell lung cancer ويحدث غالبا في المدخنين وينمو وينتشر بشكل اسرع

- الخلايا غير الصغيرة (NSCLC) Non small cell lung cancer . وهو الاكثر شيوعا وينمو وينتشر بمعدل اقل

عوامل الخطورة التي قد تسبب الاصابة بسرطان الرئة:

- التدخين (المباشر او غير مباشر)
- التعرض لغاز الرادون
- الاسبستوس
- التعرض للمواد المسرطنة أماكن العمل الأخرى المسرطنة مثل المواد المشعة كاليورانيوم و المواد الكيميائية مثل الزرنيخ، البريليوم، الكاديوم، والسليكا، كلوريد الفينيل، مركبات النيكل، مركبات الكروم، منتجات الفحم، غاز الخردل، وثاني ميثيل
- تلوث الهواء
- التاريخ العائلي للمرض

خطورة سرطان الرئة تكمن في عدم وجود اعراض مبكرة وهذا ما يجعل تشخيصه متأخراً في معظم الحالات

الوقاية من سرطان الرئة

- التوقف عن التدخين
- الغذاء الصحي
- ممارسة الرياضة
- العمل في بيئه صحية

الكشف المبكر عن سرطان الرئة

طبقا البروتوكولات العالمية ينصح باجراء الكشف المبكر لمن توفر به الاتي:

- السن من 55-74 سنة
- يتمتع بصحة جيدة إلى حد ما
- مدخين لمدة 30 عاما او اكثر
- لا يزال يدخين او اقلع عن التدخين في غضون 15 سنه الماضية

يتم التشخيص مبكرا بالمراكز الطبية المؤهلة بواسطة الأشعة المقطعية منخفضة الجرعة
low-dose CT (LDCT) scans

علامات وأعراض سرطان الرئة

1. السعال هو اول الاعراض التي يمكن حدوثها وقد يكون مدمم
2. نقص في الوزن الشديد دون سبب واضح
3. الشعور العام بالإرهاق الشديد والضعف
4. ظهور آلام صدرية مع ضيق تنفس
5. الالتهاب الرئوي المتكرر

طرق تشخيص سرطان الرئة:

- الفحص الطبي والتاريخ المرضي
- منظار القصبة الهوائية
- عينه من الرئة (الخزعه) Biopsy
- الاشعه مقطعيه CT scan
- الرنين المغناطيسي MRI
- التصوير الطبقي المحوري PET scan
- مسح ذري للعظام Bone scan
- منظار القصبة الهوائية
- عينه من الرئة (الخزعه) Biopsy